

الجعفري ينتقد حضور علاوي لاستعراض عسكري في جنوب العراق

نفى ما أعلنه الناطق الرسمي بخصوص زيارة سورية

بغداد: حيدر نجم

انتقد الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء العراقي، حضور الدكتور اياد علاوي رئيس الوزراء السابق، لاستعراض عسكري أقيم الاربعاء الماضي في مطار المثنى بجنوب العراق، واصفا الزيارة بالخطأ الكبير جدا، وغير مقبولة. وقال: «دهشت واستغربت بما قام به، سيما وانه سياسي محنك، وهذا عمل مرفوض من جميع السياسيين»، واصفا تلك الزيارة بـ«الاعمال البعثية ومن افكار ميشيل عفلق وحزبه». وقال «ان العراق مفتوح للجميع وعليهم المنافسة بشفافية، وبشكل ان لا يجعل تسييس القوات المسلحة او اي جهة رسمية للدولة». وأكد الجعفري خلال مؤتمر صحفي له امس مع وفد من الكونغرس الاميركي، ان الاجتماع المشترك مع الوفد الضيف تمخض عن مناقشة كيفية وضع خطة لسحب القوات المتعددة الجنسيات من العراق. وأضاف «حرصنا على انسحاب تلك القوات بأسرع وقت بمقدار يسير بموازاة بناء القوات العراقية، وكذلك تقييم العملية السياسية وما قطعته من اشواط خلال هذا العام».

وأشاد الجعفري بنتائج زيارته الى السعودية، وقال ان النتائج كانت جيدة جدا، والاندفاع كان كبيرا من قبل الجانبين. وأشار الى انه وجد تفهما كبيرا من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لعمليات الارهاب التي تحدث في البلدين، و«التطرق الى ملفات عديدة منها الامني والاقتصادي والتجاري، وهي ضمن سلسلة الزيارات التي تهدف الى خدمة العراق ومصالحه على المدى البعيد والاستراتيجي، ولا تختص بالحكومة الحالية، وان سياستنا التي اعتمدها تخدم الحكومة والدولة العراقية ككل، وهي لا تنتهي بانتهاء فترة حكم او انتهاء مدة رئيس الوزراء، وانما ستستمر من اجل خدمة العراق». ونفى الجعفري في تعليقه على سؤال لـ«الشرق الاوسط» ما أعلنه الناطق الرسمي باسم رئيس مجلس الوزراء حول زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء العراقي الى سورية، وقال ان «زيارة سورية محفوفة بمجموعة من المقدمات، ونحن لم نلمس من الجانب السوري اي تغيير او تطور في موقفه اتجاه العراق، ولم تتحقق مقدمات لهذه الزيارة». وأكد الجعفري انه سيقوم بزيارة الى اليابان خلال هذا الاسبوع، «وهي كانت مقررة في وقت سابق، وستكون خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين البلدين على مختلف الاصعدة والمستويات». وقال «ان اليابان قدمت الكثير للعراق في هذه الفترة، والزيارة تأتي لتحريك مجموعة من الملفات من ضمنها ملف المنح المالية». وتطرق السيناتور تشارلز هاغل عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي الى التحديات المشتركة التي تواجه العلاقات الأميركية - العراقية في مؤتمره الصحفي مع الجعفري. وقال ان «اميركا تعهدت بدعم العراق منذ سقوط النظام السابق، وقد اكد خطاب الرئيس الاميركي جورج بوش على التزام الولايات المتحدة في استمرار تقديم الدعم للعراق من اجل إكمال مشروعه الديمقراطي».

Like 0

Tweet

مشاركة